

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَيُّ يُسَارُّ إِلَيَّ بِاللَّيْلِ . وَعَدَسَ الْمَالَ عَدَسًا : رَعَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
وَالْعَدَسُ بِالْفَتْحِ : الْحَدْسُ وَزُنَاً وَمَعْنَى وَهُوَ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ كَمَا تَقْدَسُ .  
وَالْعَدَسُ وَالْحَدْسُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ . وَالْعَدَسُ وَالْحَدْسُ : الْكَدْحُ .  
وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ عُدَسٌ وَحُدَسٌ كَزُفَرٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَعُدَسٌ مِثْلُ قُثَمٍ .  
: اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ زُرَّارَةٌ بَنُ عُدَسَ أَوْ صَوَابُهُ عُدَسٌ بضمَّ تَيْنِ اسْمُ رَجُلٍ كَمَا  
قَالَهُ ابْنُ بَرِّيّ وَقَالَ : رَوَاهُ ابْنُ الدِّينَارِيِّ عَنْ شَيْخِهِ . أَوْ عُدَسٌ ابْنُ زَيْدٍ .  
بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ دَارِمٍ مِنْ تَمِيمٍ بضمَّ تَيْنِ خَاصَّةً وَمِنْ سِوَاهُ كَزُفَرٍ قَالَ  
ابْنُ بَرِّيّ : وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي فِي زُرَّارَةٍ بَنُ عُدَسٍ فَإِنَّهُ مِنْ وَلَدِ زَيْدٍ أَيْضًا .  
. قُلْتُ : وَهَذِهِ الصَّابُطَةُ السَّتِي نَقَلَهَا ابْنُ بَرِّيّ قَدْ صَرَّحَ بِهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي  
كِتَابِ مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ أَيْضًا هَكَذَا . وَعُدَسٌ الْمَذْكُورُ مِنْ تَمِيمٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ  
صَحَابَةٌ وَأَشْرَافُ . قَالَ الْحَافِظُ لَكِنْ فِي الصَّحَابَةِ وَكَيَعُ بَنُ عُدَسٍ بضمَّ تَيْنِ  
نَعَمْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : إِنَّ الصَّوَابَ أَوْ زَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ . وَكَلَامُ  
الْمُصَنِّفِ هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ فَإِنَّهُ خَلَطَ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ مَعَ كَلَامِ ابْنِ  
بَرِّيّ وَإِيرَادُهُ وَلَوْ اقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الصَّابُطَةِ الْمَشْهُورَةِ لِأَصَابَ  
فَتَأَمَّلْ . وَالْعَدُّوسُ كَصَبُورٍ : الْجَرِيئَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَيَّ السَّيْرِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ . وَرَجُلٌ عَدُّوسٌ السُّرَى : قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَالَّذِي نَصَّوْا عَلَيْهِ : رَجُلٌ  
عَدُّوسٌ اللَّيْلِ أَيُّ قَوِيٌّ عَلَيَّ السُّرَى . هَكَذَا نَصَّ عِبَارَتِهِمْ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى  
بَغَيْرِ هَاءٍ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَقَالَ جَرِيرٌ :  
" لَقَدْ دَوَّلَدَتْ غَسَّانُ ثَالِثَةَ الشَّوَعَدُوسِ السُّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ  
جَيْدُهُهَا يَعْنِي ضَبْعًا . وَثَالِثَةُ الشَّوَى : يَعْنِي أَنَّهَا عَرَجَاءُ فَكَأَنَّهَا  
عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ كَأَنَّهَا قَالَ : مِثْلُ وَثَةِ الشَّوَى . وَالْعَدَسُ مُحَرَّرٌ : حَبٌّ  
مُعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ : الْعَلَسُ وَالْبَلَسُ وَالْعَدَسَةُ بِهَاءٍ : وَاحِدَتُهُ وَإِنَّهَا  
خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ لِيُفَرِّعَ عَلَيْهِ مَا يَأْتِي بِعَدَدِهِ مِنَ الْمَعْنَى وَقَدْ  
تَفَعَّلُ ذَلِكَ أَحَدِيَانَا مِنْ بَابِ التَّفَعُّلِ . قَالَ اللَّيْثُ : الْعَدَسَةُ :  
بَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعَدَسَةِ تَخْرُجُ بِالْبَدَنِ مُفَرَّقَةً كَالطَّاعُونِ  
فَتَقْتُلُ غَالِبًا وَقَلَّ مَا يَسْلَمُ مِنْهَا وَقَدْ عُدَسَ كَعُنِيَ فَهُوَ مَعْدُّوسٌ : خَرَجَ  
بِهِ ذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ : أَنَّ أَبَا لَهَبٍ رَمَاهُ بِالْعَدَسَةِ وَهِيَ

من جِنْدَس الطَّاعُونَ كما صرَّحَ به غَيْرُهُ وَاحِدٍ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي  
الْعَدَسَةَ وَتَخَافُ عَدُوَّهَا وَعَدَسٌ وَحَدَسٌ : زَجَرُ اللَّبْغَالِ خَاصَّةً عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ وَالْعَصَامَةُ تَقُولُ : عَدُوٌّ قَالَ بَيْهَسُ بْنُ صُرَيْمٍ الْجَرْمِيُّ : .  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولَنْ لِبَغْلَتِي ... عَدَسٌ بَعْدَمَا طَالَ السَّفَرُ  
وَكَلَّتْ وَقَدْ يُعْرَبُ فِي ضَرَوْرَةٍ الشَّعْرُ . وَعَدَسٌ : اسْمٌ لِلْبَغْلِ أَيْضاً  
يُسَمُّونَهُ بِتَسْمِيَةِ الزَّجَرِ وَسَبَبِيهِ لَا أُنْزِهُ اسْمُهُ لَهُ لِأَنَّ أَصْلَ عَدَسٍ فِي  
الزَّجَرِ فَلَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ وَفُهِمَ أُنْزِهُ زَجَرُ سُمِّيَ بِهِ كَمَا قِيلَ  
لِلْحِمَارِ : سَأَسَأُ وَهُوَ زَجَرُ لَهُ فَسُمِّيَ بِهِ وَلَهُ نَظَائِرُ غَيْرُهُ قَالَ يَزِيدُ  
بْنُ مُفَرِّغٍ يُخَاطِبُ بَغْلَتَهُ : .

عَدَسٌ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ ... نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمَلِينَ طَلِيقُ .  
فَإِنْ تَطَرَّقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَإِنَّ نَسْنِي ... لِكُلِّ كَرِيمٍ مَا جَدَّ لَطَرُوقُ .  
سَأَشْكُرُ مَا أُؤَلِّيتُ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ ... وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُنْعِمِينَ  
خَلِيقُ